والواو ضمير متصل فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة في محل جزم
جواب الشرط وعلى حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب والهاء ضمير
متصل مبني على الكسر في محل جر والنون حرف علامة جمع النسوة مبني على
الفتح لا محل له من الاعراب واعلم ان مثل الجمع الذي مفرده مونث الجمع الذي
مفرده مذكر نحو صلكت اصطبلات وحمامات ومثل السالم جمع التكسير نحو
سمت حبليات والمفرد المسمى به كعرفات فتقييده بالجمع والمونث والسالم
جري على الغالب كما مر   وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة الخ انما جعلوا
الكسرة علامة هذا الجمع لانه فرع جمع المذكر السالم وقد حمل نصبه على جره
فلو جعلوا الفتحة علامة نصب هذا للزم ان تكون للفرع مزية على الاصل
وهو غير جائز ولادى الى التباس الجمع بالمفرد الذي على صورته نحو مرضات
في قوله تعالى تبتغي مرضات ازواجك   في التثنية اي المثنى ولا تكون
الياء فيه الا ظاهرة نحو رأيت الزيدين وصالحي القوم انتهى   والجمع وتكون
الياء فيه ظاهرة ومقدرة فالظاهرة نحو رأيت الزيدين والمقدرة نحو رأيت
مصالحي القوم فصالحي مفعول له منصوب وعلامة نصبه الياء المحذوفة للتقاء
الساكنين وصالحي مضاف والقوم مضاف اليه وسقطت اللام للتخفيف والنون
للاضافة وانما جعلت الياء علامة للنصب نيابة عن الفتحة لشبهها بالالف
لانها اختها من حروف المد واللين ولانها تبدل منها نحو قول الشاعر
سبقوا هوي الاصل هواي فابدلت الالف ياء وادغمت في الياء   وعلامة
نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها الخ فان قيل لما جعلوا ما قبل
الياء مفتوحا في المثنى وما بعدها مكسورا وجعلوا الجمع بالعكس فالجواب عن
ذلك انه لما اشترك المثنى وجمع المذكر السالم في علامة نصبهما احتاجوا
الى التفرقة بينهما بان جعلوا قبل الياء في المثنى فتحة وبعدها كسرة وجعلوا
الجمع على العكس ازالة للبس والا لم يعرف المثنى من الجمع انتهى
واطلق الجمع لكونه على حد المثنى اي طريقته في الاعراب بالحروف وفي ان
آخر كل منهما نون تحذف للاضافة فاذا ذكر الجمع مع المثنى انصرف الى جمع
المذكر السالم لانه اخص فيما تقدم   وقد تقدم تعريفهما اما حقيقة المثنى
فهو لفظ دل على اثنين الخ واما حقيقة الجمع لفظ دل على اكثر من اثنين الخ

قوله

قوله وحمامات جمع حمام كرمان بالتشديد وهو البيت المعروف ويجوز تذكيره وتانيثه كما في المصباح واول من صنعه الجن اتخذوه لسليمان عليه السلام حين تزوج بلقيس فوجد في ساقيها شعرا فسالهم عما يزيله فصنعوه له على هذه الصورة واتخذ لها النورة كما ذكره المفسرون [illegible] وتقاه موردون قال ابن القيم لم يدخل المصطفى صلى الله عليه وسلم حماما قط ولا رآه وروى الحافظ ابو اسحاق انه ما دخل نبي الحمام ولا [illegible] والاصلا لكن تومما [illegible] ولعل سببه ما فيه من التنعم والترفه كما [illegible] الذي باباه [illegible] الانبياء انتهى ملخصا من احكام الحمام للمناوي

٥٣

ثبات النون اي النون الثابتة قال العلامة السجاعي وانما ثبتت
النون مع الناصب في قوله تعالى الا ان يعفون لانه ليس من هذه الامثلة
لان الواو فيه لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني نحو يتربصن
ووزنه يفعلن بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ واوه ضمير
الفاعل ونونه علامة الرفع تحذف للناصب والجازم نحو وان تعفوا اقرب
للتقوى ووزنه تفعوا واصله تعفووا انتهى من حاشيته على ابن عقيل
في الافعال الخمسة كان الاولى ان يقول في الامثلة الخمسة لانها ليست افعالا
باعيانها كما ان الاسماء الستة اسماء باعيانها وانما هي امثلة يكنى بها عن كل فعل
كان بمنزلتها فان يفعلان كناية عن يذهبان ويستخرجان ونحوهما وكذلك
الباقي وسميت خمسة على ادراج المخاطبتين تحت المخاطبين والاحسن ان
تعد ستة قاله ابن هشام في شرح اللمحة   ولما انهى الكلام دخول على
كلام المص   شرع اي المص   فقال عطف على شرع   وللخفض اللام
بمعنى على   ولما قدم العلامات الخ دخول على كلام المص   فقال عطف
على اقدم   في الاسم المفرد اي ما يصدق عليه هذا اللفظ وقد علمت المراد به
المنصرف هو الاسم المعرب الذي سلم من شبه الفعل الاتي سواء كان
منصرفا حقيقة كزيد او حكما وهو غير المنصرف اذا كان مضافا نحو في احسن
تقويم او مقرونا بال نحو بالافضل بناء على انه باق على منع الصرف كما سياتي
وجمع التكسير اي التغيير فهو اما منصرف حقيقة كمررت برجال او حكما
فدخل غير المنصرف مضافا نحو اعتكفت في مساجدكم او مقرونا بال نحو وانتم
عاكفون في المساجد بناء على ما تقدم في المفرد هذا ولم يقل المص في الاسم المفرد
وجمع التكسير المنصرف مع انه اخصر لزيادة الايضاح للمبتدي لانه ربما
يتوهم ان المنصرف مجموعهما ه   لكونه لا يكون الا منصرفا ولذا لم يقيده كما فعل
فيما قبله   نحو اذرعات هي قرية من قرى الشام وقال الجوهري هي
بالشام فقوله نحو اذرعات اي اذرعا ونحوه كعرفات علما الموضع الوقوف واختلف
العرب في كيفية اعراب هذا النوع المسمى به على ثلاثة فرق فبعضهم يعربه
على ما كان عليه قبل التسمية ولم يحذف تنوينه لانه في الاصل للمقابلة فاستصحب
بعد التسمية وبعضهم يجر هذه هي اللغة المشهورة وبعضهم يعربه على ما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)